البيان والتبيين

(من أجاب الهوى الى كل ما يدعوه ... مما يضل ضل وتاها) .

(ومن رأى عبرة ففكر فيها ... آذنته بالبين حين يراها) .

(ربما استغلقت أمور على من ... كان يأتي الامور من مأتاها) .

(وسيأوي الى بد كل ما تأتي ... ويأوي الى يد حسناها) .

(قد تكون النجاة تكرهها النفس ... وتأتي ما كان فيه رداها) .

وقال أيضا .

(لو ان عبدا له خزائن ما في الأرض ... ما عاش خوف إملاق) .

(يا عجبا كلنا يحيد عن ... الحين وكل لحينه لاق) .

(كأن حيا قد قام نادبه ... والتفت الساق منه بالساق) .

(واستل منه حياته ملك الموت ... خفيا وقيل من راق) .

وقال السمو أل بن عادياء .

(تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل) .

(وما قل من كانت بقاياه مثلنا ... شباب تسامى للعلى وكهول) .

(وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل) .

(فنحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهام ولا فينا يعد بخيل) .

(وأسيافنا في كل شرق ومغرب ... بها من قراع الدار عين فلول) .

(معودة ان لا تسل نصالها ... فتغمد حتى يستباح قبيل) .

(سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... وليس سواء عالم وجهول) .

وقال الربيع بن ابي الحقيق .

(ومن يك عاقلا لم يلق بؤسا ... ينخ يوما بساحته القضاء) .

(تعاوره بنات الدهر حتى ... تثلمه كما ثلم الإناء) .

(وكل شديدة نزلت بحي ... سيأتي بعد شدتها رخاء) .

(وبعض خلائق الاقوام داء ... كداء الشيخ ليس له دواء) .

وأنشد .

(قد حال من دون ليل معشر قذم ... وهم على ذاك من دوني مواليها) .

(وا يعلم اني ان أتت حجج ... وحيل من دونها ان لست ناسيها) .

وأنشد